**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الثالثة : 9/6/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**((تاريخ العراق الحديث ))**

**العراق في العهد الجلائري**

**حكم الجلائريون العراق للفترة من 1337 إلى 1411 وهم إحدى القبائل المغولية أسسها حسن بن حسين بن جلائر وسمي بالجلائريون ارتبطت عائلة الجلائريون بالقائد المغولي جنكيز خان حيث كانت مصاهرة بينهم وقد ساعد على استلام الجلائريون الحكم بعد وفاة أبي سعيد بعد سلسلة من المعارك سيطرت على العراق وديار بكر وأذربيجان إن الحكم الجلائري هو استمرا لحكم المغول ولكن لم يمارس سلطة الطغاة الفجار كون هذه العائلة قد دخلت الإسلام في عهدها .**

**قام الجلائريون بتنظيمات إدارية إذ قسموا المناطق التابعة لهم إلى قسمين**

1. **ولايات مستقلة تابعة للحكومة المركزية منها ولاية شروان وكيلان وولاية مازندران**
2. **ولايات تابعة مباشرة للحكم المركزي الجلائري منها ولاية أذربيجان وإيران وموعان والعراق**

**وقد اتبعت الدولة الجلائرية نظاما إداريا في حكمها يسمى بالدواوين ولكل ديوان سلطته ومسؤولياته الإدارية ومنها**

1. **ديوان السلطنة وهو من أهم الدواوين الإدارية في السلطة الجلائرية ومسؤوليته مراقبة وتنظيم الإعمال الخارجية والداخلية المرتبطة بالسلطان وشؤون أهله**
2. **الديوان الكبير أي منصب الوزير**
3. **ديوان الاستيفاء وهو يشرف على أمور الموظفين في حياتهم وبعد مماتهم ورعاية أولادهم**
4. **ديوان الإشراف وهو مشرف الملك ويعمل بالإشراف على الدواوين المختلفة ويطلع على أخبار الموظفين وإعمالهم**
5. **ديوان الإنشاء وهو يقوم بتدوين وجمع كل القرارات والوثائق السياسية والإدارية التي تخص السلطان والوزراء**
6. **ديوان القضاء ويرأسه قاضي وله تشكيلات بجميع أنحاء البلاد**

**وقد جعل الجلائريون القوانين بلغة أهل الولاية فالأقاليم العربية تنتشر فيها لغتهم والفارسية للنواحي التي تنتشر فيها الفارسية واللغة المغولية للقبائل المغولية .**

**رعى الجلائريون العلم والتعليم فقد انشاوا مدارس كثيرة وكانت بغداد على وجه الخصوص مركزا للعلوم والآداب ومن أهم تلك المدارس المدرسة الو قانية والمرجانية ومدرسة خواجة مسعود عاقولي وانشأوا جوامع مثل جامع سراج الدين وجامع النعمان وجامع سيد سلطان علي ومن أهم العلوم التي كانت تدرس في ذلك الوقت العلوم الرياضية مثل الهندسة وعلم النجوم (الفلك) والطب والكيمياء وغيرها من العلوم الأخرى بالإضافة إلى العلوم الدينية .**

**أما في الجانب الزراعي فقد طغت العلاقات الإقطاعية على العلاقات التجارية إذ وزعت مساحات من الأراضي الزراعية بين القبائل القوية لتمارس رعيها وزراعتها في الغالب .**

**لقد تدهورت الحياة الاقتصادية نتيجة استمرار الكوارث الطبيعية التي حدثت في إيران والعراق وهجوم الجراد وانتشار وباء الطاعون مابين 1341 إلى 1343وتبع ذلك غلاء فاحش في الأسعار وعودة الوباء مرة أخرى سنة 1348 وفيضان نهر دجلة سنة 1354 فتهدمت معظم مباني بغداد بالرغم من إن الحكومة كانت تخفف عن الناس بدفع التعويضات لهم وأصدرت تشريعات وقوانين للضرب على أيدي الخارجين على القانون كل ذلك أسهم في ضعف الدولة الجلائرية لذلك كانت الحياة السياسية مضطربة وتعاقبت الغزوات الخارجية وحملات تيمورلنك التي أنهى حكم الجلائريين بالعراق وقد ارتكب تيمور لنك مجازر عاشت بغداد في ظل حكمه أحلك أيامها ظلمة وتفرقة وقتل**